[559] - 318 - ومن خطيبة له عليه السلام في الحث على الجهاد وهي من غرر خطبه عليه السلام خطبها بعد الخطبة المتقدمة قال أبو الفرج: أخبرني محمد بن أحمد بن الطلاس، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الحراز، قال: حدثنا علي بن محمد المدائني، عن أبي مخنف، عن جويرية بن أسماء، والصقعب ابن زهير، وأبي بكر الهذلي عن أبي عمرو الوقاصي [قال]: إن معاوية بن أبي سفيان بعث بسر بن أرطأة أحد بني عامر بن لوي - بعد تحكيم الحكمين، وعلي بن أبي طالب رضي ا عنه يومئذ حي - وبعث معه جيشا - ووجه [أيضا] برجل من غامد ضم إليه جيشا آخر، ووجه [أيضا] الضحاك بن قيس الفهري في جيش آخر (1) وأمرهم أن يسيروا في البلاد

_____

(1) بعث بسر - لعنه ا - كان في آخر حياة أمير المؤمنين عليه السلام ولم يرجع المأمور لدفع غائلته - وهو جارية بن قدامة رحمه ا - إلا بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ويجئ كلامه عليه السلام في قصة بسر، وأما الرجل الغامدي فهو سفيان بن عوف وقد تقدم في المختار المتقدم خطبته =

_____